الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — البنك الجامع لفروض واختبارات اللغة العربية للطور الثانوي

امتحان البكالوريا التجريبية — ماي 2018

الشعبة : لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — **المدة:** 04 سا

النص:

يمُوتُ العظماءُ فلا يندثِر منهم إلاّ العنصر التّرابيّ الذي يرجعُ إلى أصله ، و تَبْقى معـانيهم الحيّة في الأرض، قوةً تحرّك ، و رابطةً تجمعُ ، و نوراً يهدي ، و عطراً يُنعشُ ، و هذا هو معنى العظمة، و هذا هو معنى كونِ العظمةِ خلوداً ، فإنّ كلّ ما يخلف العظماء من ميراثٍ هو أعمال يحتذيها مَنْ بعدهم، و أفكارٌ يهتدون بها في الحياة ، و آثارٌ مشهودةٌ ينتفِـــعون بها ، و أمجادٌ يعتـزّون بها و يفْخرون ، و الاعتزازُ و الفخْرُ من الأغذية الرّوحـيّة الحافظة لبقاء الجماعات ، و هذه المجموعة من ميراثِ العظماءِ هي التي تسلسل بها الحياة متشابهةَ الأطوار قروناً ، و لولاها لانفصمتْ حلقاتها ، فكان لكلّ فردٍ قـــانونٌ خاص ، و حياةٌ خاصّة ، مقطوعة الصّلة بمن قبلها و من بعدها ، فيفسُد النّظام و يختلّ الوزن و ينعدم التّشاكل فينعدم التّعاون.

و العظمة الحقّة ـ عظمة الخير و الجمال و المنفعة ـ مستمدّة عناصرها الأولى من ينـــابيع النّبوّة ، التي هي مثـال لتصفية النّفس من كثـافة المـادّة و كدورة الأثَرة ، فهي متّصلةٌ باللهِ ، شعر البشرُ بذلك أمْ لمْ يشْعروا . . . فكلُّ عظيمٍ أفاد و هدى و نفعَ و أسْعـد ، فهو سائرٌ على قدم النّبوّة ،. . . و مَن وزن العظمة بهذا الميزان ذادَ عن حياضها أبـالسة الشّر من عظماء القـوة و الطّغيـان ، الذين ظلموا العظمة فاقـترضوها ، ثـم فرضـــوها ، و عظماء العصبيّات الجنسيّة المحدودة الذين ضاقوا عن العظمة ، فضـاقت بهـم ، فكلّ هؤلاء يشيل بهم ميزانُ الخير الدّقيق و إن رجح بهم ميزان الخبز و الدّقيق. و من الغرائبِ التي ينْطوي عليها الاجتماع البشريّ أنّ أفرادَه و جماعـــاته يشعرون بالقُصُور عن مراتب العظمة ، و يشعرون أنّهم مفتقرون إليها ، لا تستقيمُ لهم حيـاةٌ بدونها ، فإذا لـم يـــوجدْ فيهم عظيمٌ و لم تسُقْهُ إليهم المقادير ، سـاقته الأساطير ، فتُصوّرُ لهم أخيلتُهم عظيماً و يُفيضون عليه من التّمجيد مـا يُصوّرهُ مثالاً أعلى ، و يصيّره مرجعاً أسمى ، ثمّ يعمدون إلى معاني العظمة الكاملة المتفرّقة فيهم ، فيخلعُونها عليه إعارةً ليأخذوها عنه استعارة ، بالقدوة و الاتّصافِ في الأعمال ، أو بالتّمثّـل و الاستشهادِ في الأقوال . و العظمة الحقيـقيّة كالشّعر المطبوع ، تستند على الطّبْعِ الموهوب و الاستعدادِ الفطريّ ثمّ تـــأتي الأدوات في الدّرجة الثانية ، مساوقةً للطّبع ، متناسقةً مع الاستعداد ، حتّى تتمكّن و تثْبت ، و تقابلها عظمةٌ صنـــاعيّةٌ زائفةٌ ، تحشد لها الأسباب ، و تجلبُ المعـاني ، و تستعار لها الأدوات ، أو تشترى من السّوق ، فتأتي متـــداعيةً متهافتةً ، لا تستقرّ و لا تثْبُت ، ثمّ تموتُ قبل صاحبها أوْ تموتُ بموتهِ. و كما أنّ استحكامَ القوافي في الشّعرِ لا يَـأتي من معرفة أحكامِ القَوافي في العَروض ، لا تأتي العظمةُ بالتّكلّف و الصّنعةِ و لا بالاستعارة و التّقليد.

[آثار الإمام محمّد البشير الإبراهيمي . ط 01. ج 03 . الصفحة 588 / 589]

3as.ency-education.com

الأسئلة

أولا: البنـاء الفكـري: 10 نقاط

1- ما هو المعنى الحقيقي للعظمة؟ وما فضل العظماء على البشر؟.

2- ما الغرائب التي ينطوي عليها الاجتماع البشري ؟ علل بعبارات من النص.

3- شرح قول الكاتب : " وهذه المجموعة من ميراث العظماء هي التي تسلسل بها الحياة متشابهة الأطوار قرونا " .

4- ما النمط الغالب على النص؟ علل ثم مثل له بمؤشرين؟ .

5- لخص مضمون النص.

ثانيا: البنـاء اللغـوي: 06 نقاط

1- في أي حقل دلالي تصنف الكلمات التالية : " نور ، عطر ، خلود ، يفتخرون ". عرف أسلوب البشر الإبراهيمي بتأثره بالثقافة الدينية .عد إلى النص و مثل له بأربعة كلمات.

2- أعرب الكلمتين التالتين إعراب مفردات : " المجموعة ، قرونا.

وبين المحل الإعرابي للجملتين التالتين : (يموت العظماء) (فهو سائر على قدم النبوة).

3- ما نوع الصورة البيانية في قوله : " و العظمة الحقيقية كالشعر المطوع " .

4- استخرج ثلاثة مظاهر من مظاهر الاتساق الواردة في النص . مع التمثيل لها .

ثالثا: التقويم النقدي:04 نقاط

في العصر الحديث واكب ظهور فن المقال الأدبي الصحافة و الجرائد في الوطن العربي.

عرف فن المقال و اذكر أهم خصائصه و أبرز رواده في الجزائر

بين كيف أسهمت الصحافة في ازدهار المقالة

و ماهي المراحل التي مرت بها الصحافة العربية.

ency-education.com/exams